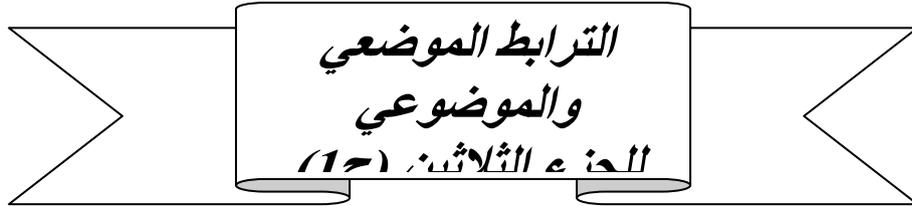


فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
مادة التفسير بالمعهد القرآني الدعوي
(باللهجة المصرية)
لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط المادة:



المقدمة :-

■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين إصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله اللهم صلي على عبدك ونبيك محمد صلي الله عليه وسلم في الأولين والأخرين والملا الأعلى إلى يوم الدين أما بعد ؛

الترايط الموضوعي والترايط الموضوعي :-

■ أخواتنا وإخوانا ربنا يبارك فيكو وربنا يحفظكوا النهارده بإذن الله سبحانه وتعالى في المعهد القرآني هنتكلم عن الترايط الموضوعي في الجزء الثلاثين أو فكرة الموجات العشر في الجزء الثلاثين أو الأشواط العشر في الجزء الثلاثين إحنا قولنا يا جماعة دا الترايط الموضوعي فارق عن الترايط الموضوعي .

تعريف الترايط الموضوعي

■ اللي هو كل موضع كل سورة ليه جيه بعد السورة دي ترتيب السور حكمة ترتيب السور في الجزء الثلاثين

تعريف الترايط الموضوعي

- أما الترابط الموضوعي فهو عن موضوع جزء الثلاثين إيه المقاصد بتاعته؟ إيه الأهداف بتاعته؟ بيتكلم عن إيه؟ إيه المحاور بتاعته؟ إيه الخيوط اللي بتربط السور ببعض؟ .
- إنما هنكلم دلوقتي عن الترابط الموضوعي في جزء الثلاثين بإذن الله سبحانه وتعالى عن الموجات العشر في الجزء الثلاثين أو الجولات العشر أو الأشواط العشر في الجزء الثلاثين بإذن الله سبحانه وتعالى .
- أول حاجة يا جماعة الجزء الثلاثين ببداً بمشهد النبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا وبيختم بالنبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا ببداً بمشهد النبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا .

أهمية الترابط الموضوعي والترابط الموضوعي :-

الجزء الثلاثين خط سير

- ركزوا معايا بقى يا جماعة لأن الدرسين دول الترابط الموضوعي والترابط الموضوعي في الجزء الثلاثين إن شاء الله بإذن الله هيفرقوا معنا جدا جدا لو إستوعبناهم صح لو إستوعبناهم إن شاء الله بإذن الله هيبقى في علاقة جديدة بيننا وبين القرآن بإذن الله سبحانه وتعالى سواء في فهم إعجاز القرآن وترابطه أو في فهم مقاصد القرآن يا جماعة إحنا عمالين نقول الدعوة الميدانية وقاعدین نقول التربية وقاعدین نقول كلمة الحق في وجه الظالمين وقاعدین نقول الأخوة والتواصل وقاعدین بنقول كلام ولكن الكلام دا فين بقى في القرآن ???
- الجزء الثلاثين يا جماعة جزء بيدينا رؤيا في الحياة بيدينا خط سير كتيار إسلامي بيعرفنا إيه اللي المفروض نعمله بالظبط فتعالوا ندخل كدا متوكلين على الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى الفهم والهدى والسداد يارب اللهم آمين .
- الجزء الثلاثين بدأ بالنبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا وإنتهى بالنبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا يعني إيه؟

بداية الجزء الثلاثين

" عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) "

دا المشهد الأولاني النبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا ويصرخ بالحق بين ظالمي
المشركين واللي بيشتمه بيقول تبا لك سائر اليوم واللي بيقولوا هو الكلام اللي بيقوله دا صح
ولا غلط؟ هو الكلام اللي بيقولوا دا حق ولا باطل؟ واخدين بالكوا من المعنى دا؟ طيب

نهاية الجزء الثلاثين

ونهايته " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا
(2) "

الجزء الثلاثين النبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا والمشركين اللي يقوله تبا لك
سائر اليوم واللي يتسأل هو دا حق ولا باطل؟ إيه الكلام دا؟ هو بيقول إيه؟ " عَمَّ
يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) " قاعدين بيتكلموا بلهجة لا تتناسب مع الكلام عن
مسيرهم طيب .

ونهاية الجزء الثلاثين " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) "

يبقى النبي عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا بعد فتح مكة المشركين جايبين من كل حذب
وصوب لكي يعلنوا إسلامهم أمام النبي عليه الصلاة والسلام وهند بنت عتبة وأبو سفيان
ومشركي قريش أفواج وجماعات جايبين يعلنوا إسلامهم بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام
ويتمنوا إن النبي يقبل منهم أن يعاهدوه على الإسلام .

لو البداية صح النهاية هتبقى صح

■ يبقى شوفوا البداية وشوفوا النهاية البداية جبل الصفا والنهاية جبل الصفا البداية جولة
والناس بتستهزئ وتستهخر وتهدد والنهاية جبل الصفا والنبي عليه الصلاة والسلام
معزز ممكن له يبقى يا جماعة البداية لما بتبقى صح النهاية تبقى صح ولو ما بين الإثنين
مشينا الطريق صح هنوصل صح يا جماعة .

■ يبقى الجزء الثلاثين ببدا من اللحظة اللي كلنا لا نتمنى أبدا إن إحنا نشتغل فيها ببدا من
لحظة " عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ " ببدا من لحظة إستغراب المجتمع للدين لحظة إن الدين بقى

غريب عن الناس إن الناس بقت مستغربة كلام الدين إن الناس بقت مستنكرة الوعظ ومستنكرة الدين ومستنكرة مبادئ الدين .

■ يبدأ من مجتمع مش عاوز دين السورة الأولى " عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) " صورة مجتمع مش عاوز دين مش عاوز حد يقوله حرام وحلال مش عاوز حد يقوله أمر ونهي أسوأ صورة نتمنى إن إحنا في يوم من الأيام نبدأ فيها ولكن للأسف هو دا المجتمع بتاعنا دلوقتي كتير منه مش عايز دين مش عايز شريعة مش عايز أحكام الدين هي اللي تسود حياته مش عايز يتقاله حرام وحلال مش عايز يتقاله أمر ونهي .

■ فدي البداية الجزء التلاتين بادئ مع المجتمع من أول وهو مش عاوز دين وبيوصل في النهاية مع المجتمع " يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا " " وَرَأَيْتَ النَّاسَ " مش أفراد جي تلتزم مش في شاب تاب الحمد لله مش في مغني تاب إمبراح الحمد لله لأ مش كدا دا المجتمع كله بيجي دا شباب ثانوي وشباب جامعة كله عايز يلتزم دا بنات ثانوي كلهم عايزين يلبسوا حجابهم ونقاب دا دا فهمتوا يا أخوات .

■ يبقى الأول منظر مجتمع نافر مش عاوز والنهاية منظر مجتمع مقبل أفواج ورا أفواج ورا أفواج والبداية على جبل الصفا والنهاية على جبل الصفا الثبات والرسوخ والإستمرار على المنهج والإستمرار على خط السير ونحن موقنون بالثمرة بإذن الله سبحانه وتعالى .

■ فالجزء التلاتين خط سير يا جماعة الجزء التلاتين دا ممكن نشبه بنهر الحياة عارفين نهر الحياة اللي على باب الجنة اللي بيخرج من النار بيبقى عامل زي حطة فحمة اللي بيخرج من جهنم بيبقى عامل زي حطة فحمة فبيوضع في نهر الحياة فينبت مرة أخرى يرجع بني آدم تاني أهو الجزء التلاتين دا نهر الحياة اللي بيعيد تأهلنا للحياة مرة ثانية يا جماعة .

■ الجزء التلاتين دا اللي بيتعامل مع مجتمع قلبه تفحم من الشهوات قلبه تفحم من الشبهات قلبه تفحم من الإعراض عن الدين والبعد عن الدين زي ما ربنا وصف كدا " ثُمَّ رَدَدْنَاهُ

أَسْفَلَ سَافِلِينَ " لما المجتمع بيبقى في السفلى والعياذ بالله الناس بيسودها السفالة والعياذ بالله السفول والعياذ بالله .

■ يبقى الجزء الثلاثين دا نهر الحياة بتاع القلوب بعد ما القلوب تفحمت بالذنوب وتفحمت بالشهوات والشبهات يدخل القلب بتاعك والقلب بتاعك في نهر الحياة بتاع الجزء الثلاثين ينبت مرة أخرى ويعود قلب نضر مؤمن مشرق منطلق إلى الله مرة أخرى فأحنا عايزين ندخل وإحنا مقدرين خطورة هذا الجزء طيب .

الموجات العشر للجزء الثلاثين :-

الاستمرار

- الموجات العشرة فكرتها إيه؟
- فكرتها خط سير إن الجزء الثلاثين عبارة عن موجات متتالية او جولات زي موجة البحر موجة ورا موجة كدا متتالية طيب الفكرة إيه؟ أو المبدأ إيه؟ .
- المبدأ يا جماعة فكرة الموجات إن لازم الإستمرار إن الدين مش إن إنتي خدتي شوط من أشواط الهداية الدين يعني إنتو عارفين الجزء الثلاثين عشر أشواط .
- عارفين زي ماكان رقم المحمول عشر أرقام كدا لما كان عشر أرقام قبل ما يقولك زودوا صفر أو زودوا رقم في الأول لما كان رقم المحمول عشر أرقام لازم الترتيب ومينفعش تدخلي رقم مكان رقم ولازم المواصلة للنهائية وإلا لو قطعتي في النص مش هتوصلي للثمرة أهو بالظبط كدا يا إخوانا

منهجية الدين

- يعني إن لازم نتعامل مع الدين بجدية لازم نتعامل مع الدين إن هو خط سير لازم نتعامل مع التربية إنها منهجية من أكثر الصراعات اللي الواحد بيخضها مع إخوانه الآن يعني الإخوة اللي بتتربى دلوقتي في المنصورة إنهم يقبلوا إن الدين دا منهج إن الدين دا خط سير إن الصورة القديمة بتاعت تربية السلفيين الأخت قامت خبطالها درسين من هنا وقامت لها ليلتين وقامت قاعدالها جالستين ضحى وحفظت لها سورتين وقامت مذاكرة باب الطهارة

والصلاة في الفقه وخلص قفلت وفي النهاية بعد سبع تمن سنين من التنطيط الأخ أو الأخت بدأ ينطق وبدأ يكلم في الدعوة .

■ إنما هل مبني منهجي؟

لأ ... مش مبني منهجي مبني هرمله مبني هرمله يبقى الجزء الثلاثين ببعلمنا المنهجية ببعلمنا صناعة العقلية الإلتزامية وقتلتكوا إن التربية العقلية من أخطر أنواع التربية التي يجب أن نخضها في الواقع ببعلمنا المنهجية يا جماعة المنهجية إن في خطوات في موجات متتالية كل موجة جيه في مكانها زي ما هنشوف دلوقتي .

■ مينفعش أبدأ مع غير الملتزمين مع الموجة الثانية قبل الموجة الأولى أو بالموجة الثالثة قبل الموجة الأولى الموضوع خطوات لازم تتأخذ كلها ولازم مفيش خطوة تسقط في النص ولازم مفيش خطوة تبقى غلط ولازم مفيش خطوة تأخذ ترتيب غير ترتيبها ولازم ناخذ الخطوات كلها من البداية للنهاية عشان نوصل للثمرة الكاملة بإذن الله سبحانه وتعالى .

■ يبقى إتعلمنا مبدأيا من قضية الموجات العشر إن الدين خطوات وخط سير لازم ناخده كله .

■ إتعلمنا إن لازم الإستمرار وإلا مش هنوصل لحاجة .

■ إتعلمنا إن لازم المنهجية في الوصول إلى الله سبحانه وتعالى وإن الدين دا منهجي

أبحاث هامة في الجزء الثلاثين :-

■ وعلى فكرة إن الجزء الثلاثين في الأبحاث الموضوعية الخطيرة اللي إن شاء الله هكلف حد منكوا بيها لما ننضج شوية التواصل مع الجزء الثلاثين بحث المنهجية في الجزء الثلاثين يعني خط السير في كل حاجة في الحياة في الجزء الثلاثين طيب .

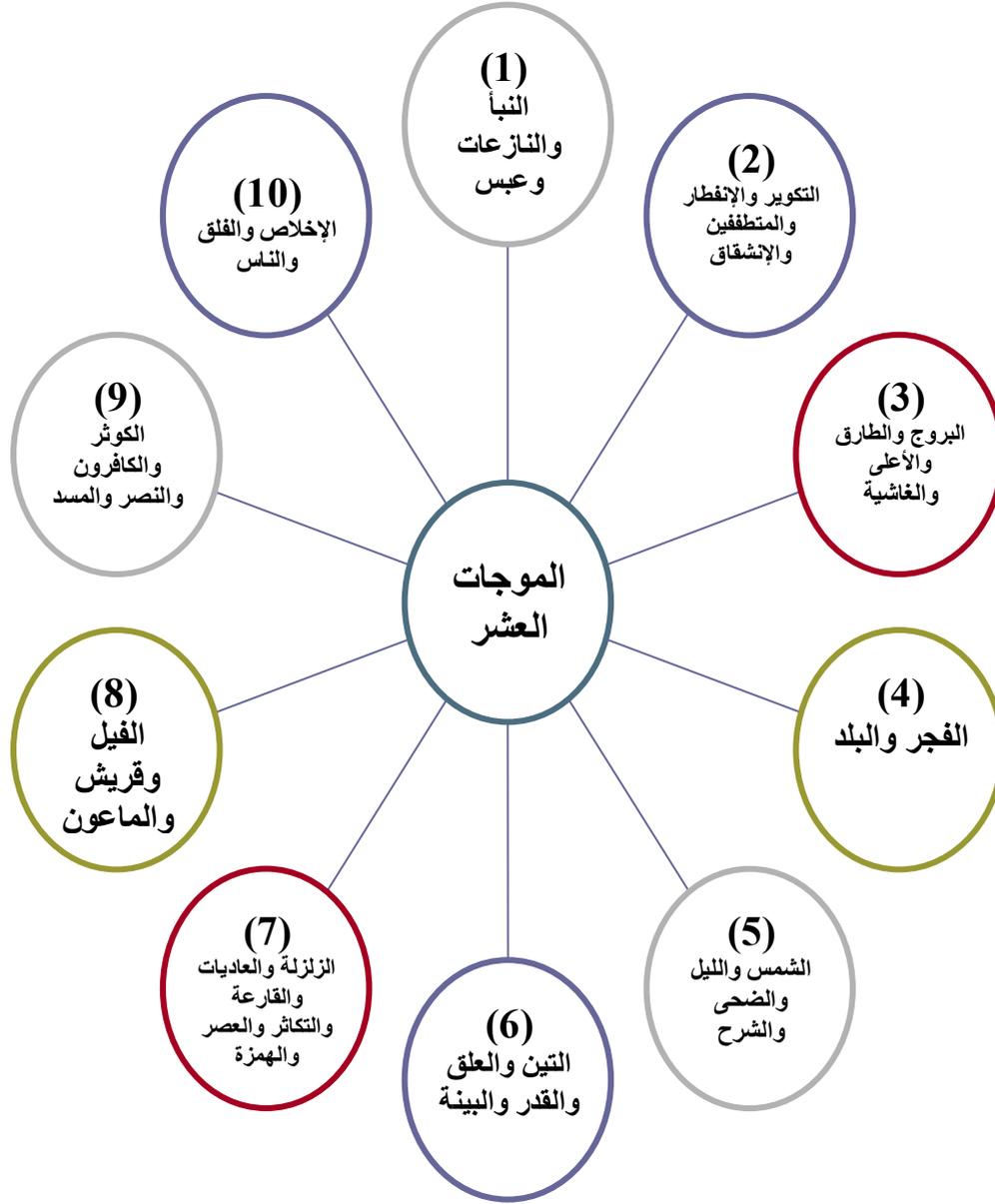
لا لليأس

برده من الحاجات بتاعت الموجات العشر في الجزء الثلاثين حته عدم اليأس يعني متيأسيش من نفسك لو الشوط دا مجبش معاك نتيجة إن شاء الله اللي بعده هيجيب نتيجة متيأسوش من الناس يا جماعة لا يأس من الناس ولا يأس مع النفس دا مبدأ خطير جدا بإذن الله سبحانه وتعالى لا يأس مع الناس ولا يأس مع النفس يعني إيه؟ .

■ يعني مثلا اللي ملتزمش في الشوط الأول هندخل الشوط الثاني إن شاء الله النفس هتلين طب النفس لو ملنتش في الثاني إن شاء الله هتلين في الثالث طب النفس لو ملنتش في الثالث إن شاء الله هتلين في الرابع إحنا مواصلين إحنا مكملين يبقى عدم اليأس بإذن الله سبحانه وتعالى .

فكرة الموجات العشر :-

تعالوا مع بعض نشوف إيه فكرة الموجات ???



الموجة الأولى :-

من البداية : النبأ والنازعات وعبس

1- سورة النبأ :-

- النبأ بيكلم النموذج اللي إحنا قولنا عليه مش عاوز واحد مش عاوز دين مش عاوز "
- عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (2) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3) "
- مش عاوز " كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5) " يبقى إنسان مهوش
- عايز في الآخر بيقول " يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا " والعياذ بالله يبقى الموجة الأولى اللي
- هو مش عاوز طيب .

2- سورة النازعات :-

النازعات بقى اللي مش عاوز دا كلمناه إزاي ؟

- كلمناه عن التدبر في النبأ
- و كلمناه عن القيامة والجنة والنار .
- وكلمناه عن خمسين موضوع يزلزلوا قلوبو دخلنا له من كل المداخل .
- طيب سورة النازعات " وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1) وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2) " .
- قلنا ياما دي أنواع الملائكة اللي بتزرع الروح بشدة أو بتنشط في إخراج روح المؤمنين .
- ياما دا منهج التربية القلبية " وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا " إن لازم الواحد ينزع الأول حب الدنيا من قلبه .
- فبعد كدا " وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا " فينشط في الطريق إلى الله سبحانه وتعالى .
- يبقى لو قدرنا ننزع حب الدنيا وننزع التعلق بالشهوات وننزع التعلق بالدنيا من القلب هتنشط وهنتلق إلى الله سبحانه وتعالى .
- " وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا " السباحة الإنطلاق بلا عائق ساعتها ننتقل إلى الله بلا عائق بلا أي شئ يقف في طريقنا بيننا وبين الله .
- " فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا " ساعتها هنبقى أسبق الخلق إلى الله .
- " فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا " فالسابقين دول هم اللي ربنا هيستعملهم في تدبير ثغور وأمور الدين وثغور الدعوة إلى الله

- يعني سبحانه الله العظيم دا بقي طالب التربية دا اللي هو عايز بأي تمن .
- يبقى سورة النبأ مش عاوز النازعات عاوز بس مش قادر سورة عبس عاوز بأي تمن

سورة عبس إتكلمت عن نموذجين

1- نموذج " جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) "

2- ونموذج " قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ "

مجهود سورتي النبأ والنازعات ظهر في سورة عبس

- نموذج اللي إتأثر بالنبأ والنازعات واستجاب للمجهود بتاع الدعوة والوعظ العام والكلام شوفوا النبأ والنازعات إتكلمت في كل حاجة عن التدبر وعظمة ربنا والموت والقيامة والجنة والنار والنفس والقلب وعلامات الساعة .
- إتكلمت في كل حاجة في كل المواضيع الوعظية اللي ممكن تزلزل قلب إنسان في كل حاجة .
- علامات الساعة " أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا " إنت من علامتها إنت أول علامة من علامات الساعة.
- إتكلمت في التدبر في الخلق في السورتين .
- إتكلمت عن الموت " أَنْبَأَ لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ " .
- إتكلمت عن القلوب والنفوس " خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ " .
- إتكلمت عن الجنة عن النار عن كل حاجة .

يبقى بعد المجهود دا خرج الشباب بعد ما نزلنا نزل مجهود النبأ خرج الشباب بحاجتين :-

- 1- إيما واحد إلتزم وقال أنا عاوز أتربي بقي ربوني " جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) "

- أخيرا خرج النموذج اللي هنموت عليه دلوقتي احنا قاعدين بنعمل جولة كل أسبوع وبننزل للشباب والبنات على انت تعالوا اسمعونا يا إخوانا تعالوا والله يا إخوانا لو عايزين نجبلكوا كباب والله نجيب ليكوا كباب تعالوا اسمعونا هنفضل نبذل المجهود دا

فترة يا جماعة لحد ما ربنا يلين القلوب هتلاقي الناس اللي بتجري علينا عشان خاطرنا متسبونناش إمتي بقى هنوصل لمرحلة إن الناس جاية تقبل على الدين الناس هي اللي تتربى الواحد قلبه مليون أمل إن اللحظة دي تيجي .

2- ياما يجي نموذج " قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ "

■ اللي هو متأثرش بالوعظ فزاد ضلال على ضلال متأثرش بكل جهد الدعوة اللي إتعرض له فزاد مقت والعياذ بالله على مقت وزاد سواد قلب على سواد قلب والعياذ بالله يبقى دي الموجة الأولى.

■ الموجة الأولى اللي الدعوة النشيطة القوية والدعوة الميدانية والنزول على جبل الصفا وهتاف النبي والصحابة في وسط شوارع المدينة المنورة يعني الجزء الأول دا يا جماعة نزلنا للناس وإتحركنا وصحناهم وطلعنا على الجبال وهتفنا وفي النهاية خرج النموذج الحلم " جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) " وينتهي على خير الموجة الأولى .

الموجة الثانية :-

الموجة الثانية : التكوير والإنفطار والمتطففين والإنشقاق

دي اللي بتتعامل مع مين بقى؟؟

1- ياما واحد متأثرش بالموجة الأولى

■ فساعتها هنعلي الوعظ جدا معاه ساعتها هنعلي بقى خلاص ليه؟؟؟

التكوير كلها عن يوم القيامة ، الإنفطار يوم القيامة ، الإنشقاق يوم القيامة ، تلت سور عالية جدا الوعظ والترهيب فيها عالي جدا جدا يوم القيامة بث مباشر كأنه رأي عين يوم القيامة بث مباشر كأنه رأي عين يبقى إذن إخواني في الله الموجة الأولانية خرجت لنا طالب التربية أو النافر النافر .

■ يبقى الموجة الثانية ياما النافر دا نقوم مزودين الوعظ مع الناس ليه؟؟؟

هو الحل كدا حل الإستمرار يا جماعة زي ما أخذنا في "كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)" الحل مش جولة ولا إثنين ولا ثلاثة ولا عشرة الحل الإستمرار مع الناس

لن نياس حتى النموذج الضايح لن نياس معاه سنستمر معان نتوقف أبدا يا إخوانا لن نتوقف
إما طالب التربية "جاءك يسعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9)"

البداية هي اليقظة

■ الموجة الثانية هي أول خطوة مع طالب التربية يعني إنتي عاوزة تتربي إنت عاوزة
توصلي لربنا سبحانه وتعالى إنتي عاوزة تنطلقي إلى الله سبحانه وتعالى يبقى ساعتها
بقي إيه؟

■ إنت عاوزة تنطلقي البداية اليقظة وكوي بؤر الشهوات في القلب في الموجة الثانية .
■ يبقى إذن إنتي عاوزة تبدأي طريق التربية طريق التربية بدايته الموجة الثانية التكوير
والإنفطار والإنشاق والمتطفين اللي هو الدار الآخرة يوم القيامة اليقظة .
■ زي الإمام ابن القيم في مدارك السالكين لما عمل المقامات بتاعة مدارك السالكين أول
مقام إتكم عنه اليقظة ليه؟

■ زي اللي القطر الساعة 8 وصحى من النوم 8 إلا عشرة أول حاجة الساعة 8 إلا عشرة
أول حاجة إنه يصحى وبعد كدا يجري يلحق القطر الأول إنك إنتي تصحى إنك إنت قلبك
يصحى الأول .

■ اليقظة اليقظة على هول الدار الآخرة اليقظة على عن الأمر في غاية الخطورة اليقظة
على إن الموضوع كبير يا جماعة الموضوع كبير إن الملتزم يدخل الإلتزام على فكر إن
الموضوع كبير إن الموضوع محتاج مجهود إن الموضوع محتاج بذل إن الموضوع
يستاهل عمرنا إن الحمد لله إن انا فقت إن الحمد لله إن أنا إنتبهت إن الحمد لله إن أنا
عرفت الحمد لله إن أنا فهمت يبقى الدين خطير الدين إيه؟ خطير طيب يبقى دي الموجة
الثانية .

تصاعديّة الوعظ

■ وإحنا بنكلم عن الموجة الثانية لاحظنا إن الإنفطار أشد من التكوير والإنشاق أشد من
الإنفطار

ما قولنا وإحنا بنتكلم في سورة التكوير يبقى معناها إيه؟

